العدد ٣٠
السنة الثانية

بدل الاشتراك السنوي :
٢٥ غرشاً مصرياً في الداخل
٦ شلنات ١٥ ... الخارج
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל

لا ترد الرسائل لاربابها
نشرت أم لم تنشر
عنوان الادارة
صندوق البريد رقم ٤١١
القدس



لسان حال العمال في فلسطين

התאחדות הפועלים
تصدر مرتين في الشهر موقتاً
עתון לעניני הפועלים בא"י

القدس ١٥ ز (يوليو) ١٩٢٦
٥ محرم ١٣٤٥
٤ اب ٥٦٨٦

بلدية حيفا والعمال

لقد شهرت بلديتنا بعدم اهتمامها بصالح عمال البلدة ، لانها عند ما تقرر اصلاح الطرق او اي امر آخر في البلدة ، فانها تعهدبه لمقاولين لا رحمة في قلوبهم على العمال ، وجل غايتهم تشغيلهم فوق طاقتهم من شروق الشمس حتى غيابها ، وتقليل اجورهم الى ادنى ما تتطلبه المعيشة ، ومعاملتهم معاملة شرسة بعيدة عن قواعد الانسانية ولم يخطر ببال بلديتنا قط ان تعرض مقاولاتها على فرق العمال مباشرة بلا توسط المقاولين ، مع انها لو فعلت ذلك لقامت بخدمتين نافعتين في آن واحد ، ان تكون قد انجزت اعمالها من الجهة الواحدة وقامت بالواجب المحتم عليها تجاه السواد الاعظم من اهالي حيفا ، وهم العمال ، من الجهة الاخرى في حين ان القسط الوافر من ايرادات البلدية يجبى منهم على انه يظهر ان بلديتنا الموقرة قد اقسمت بألا تنفع نفسها وان تضر غيرها فلا لوم عليها ولا تثريب اذا لم تكترث بطلب الاهلين ، ما دامت لا تشعر بمسؤلية ما تجاه الاهالي ذلك لان اعضاءها قد عينوا تعييناً من قبل حاكم المقاطعة ، دون ان ينتخبوا من الاهالي ، حتى يرون انفسهم مضطرين لان يقدموا حساباً عن اعمالهم للجمهور الذي انتخبهم اما الآن فانهم مسؤلون تجاه حاكم المقاطعة فقط ، وهو الذي يملي عليهم الأوامر والنواهي ان البلديات في البلاد المتمدينة مثال الانصاف والعدل تجاه عمالها وهي مثال يتخذه الرسماليون وأصحاب المعامل عظة لانصاف عمالهم كما أن العمال يقتدون بها في أسلوب معاملتها ويتخذونه حجة ومرجعاً يرجعون اليه عند مطالبتهم بحقوقهم من أصحاب العمل.

أما هنا في بلادنا فاننا نرى البلديات مثال الاستبداد في العمال وأستعبادهم ، وهؤلاء عمالها يشتغلون في الطرق من شروق الشمس حتى مغيبها أي أكثر من أثنتي عشرة ساعة والاجور التي يتقاضونها زهيدة تتراوح بين ٨-١٢ غرشاً يومياً وهي لا تكاد تكفيهم للقوت الضروري الأجل أن بلديتنا لا تنظر ولا تسعى لاصلاح حالة السواد ألاعظم من أهالي حيفا لانها تعتقد ان كيانها متوقف على مراعاة طبقة الملاكين والمتمولين ، وليس من شأنها والحالة هذه ألاهتمام بمطالبة العمال ومصالحهم فضلاً عن ان أكثر أعضائها ممن كانوا يتربعون على مقاعدها في الدور التركي ، وكلهم من المتمولين واصحاب الاملاك والعقار . ومن البديهي بانه ليس من مصلحتهم مراعاة حقوق العمال وإنصافهم ، عدا كونهم لا يشعرون بما يقاسيه العامل من البؤس والشقاء بحكم الطبع.

قد لا ننصف اذا القينا التبعة كلها على اعضاء البلدية ، لان ما يقررونه قد اصبح فيهم بدافع الاستمرار والعادة منذ الدور البائد فهم مقيدون بتقاليد قديمة جائرة. واذا سلمنا جدلاً بانهم غير مخطئين وانهم لا يقصدون إذلال عمال البلدة ، فاننا لا نكون مخطئين ايضاً اذا طلبنا من الحكومة مراعاة تطور الاحوال منذ عهد الاتراك الى اليوم فتجعل البلديات في المستقبل القريب مؤلفة من اعضاء ذوي عقل راجح وخبرة تتفق مع الحالة الاجتماعية في كل بلدة . وهذا لا يتم الا متى أجري انتخاب عام للبلديات . يشترك فيه الاهلون جميعاً على السواء

اجل ، ان اعلان الانتخاب للبلديات (وهو الذي طالما وعدتنا به الحكومة) الذي يشترك فيه جميع طبقات الاهلين بلا فرق ولا تمييز بين متموليهم وعمالهم ، واغنيائهم وفقرائهم، هو الطريق الوحيدة التي تمكن البلديات العتيدة من اكتساب ثقة الشعب كله . لان كل طبقة من طبقاته لها من يمثلها في البلدية للمحافظة على مصالحها والدفاع عن حقوقها . اما هيئات بلدياتنا الحاضرة، فهي اولى بالعصور الوسطى المظلمة منها بالقرن العشرين ، عهد المدنية والنور وحرية الرأي والديمقراطية . ولهذا فان حزب العمال في فلسطين يصرح على رؤوس الملاء بان لا ثقة له ببلدية لم يشترك في انتخابها ، ولاسيما عدم وجود ممثل واحد من العمال فيها .

هذا ولم تقتصر بلديتنا الموقرة على عدم اهتمامها بشؤون العمال ، وتحديد اسعار المواد الغذائية ، كالخضر واللحوم والسمك الخ .. بل هي تترك الحرية للبائعين يمتصون دماء الاهالي كايشاؤن. واشد هذا الحيف واقع على العمال لامحالة فوق حالة معيشتهم السيئة

هذا لم يكف العمال ما هم عليه من البؤس والشقاء والبطالة وغلاء حاجيات المعيشة واجور المساكن التي فاقت الحد ، حتى استكثرت عليهم البلدية السكنى في البركات الخشبية ، فأمرت بهدمها هي لاتقيل

عن الالف براكة يسكنها ما ينوف على ثلاثة الف نفس كأنه يلذ لها ان ترى هذا الجيش الكبير يفترش الغبراء ويلتحف السماء فهل سمع في عصر من العصور ، بان احدى البلديات قد قامت بعمل

كهذا ؟ وهل فكرت بان توجد محلات لسكني هذا الجيش الكبير قبل ان تقرر هذا القرار الفظيع ؟ ألم يكن الاولى بها ان تفتكر فى اصلاح البلدة الداخلي من هدم العشش والسراديب واليواخير التي يسكنها الناس وتنشيء الشوارع بدل الازقة الضيقة المتعرجة التي تعشش فى منعرجاتها ومنعطفاتها كل انواع الجراثيم والمكروبات القتالة، أزقة لا تعرف ضؤ الشمس، قذرة، تتصاعد من جنباتها الروائح الكريهة وهي تشغل أحسن موقع فى البلدة ؟!. أليس إصلاح هذه مما يجعل للبلدة رونقاً، ويكسبها شوارع جميلة وبيوتاً صحية ؟!. على اننا نوجه الى البلدية سؤالاً قبل هدمها هذه البراكات : ماذا عساك تفعلين بهؤلاء الناس الآن ؟؟!. إنه لسؤال نلقيه ليس على البلدية وحدها فقط، بل على الحكومة وعلى جمعية الرفق بالحيوان وعلى المجتمع البشري ايضاً، لعلنا نجد من يفحمنا بالجواب المقنع وإنا لمنتظرون.

حيفا فى ٢٩ حزيران ١٩٢٦ (ابو موسى)

الاجتماع العام

(لنقابة السكك الحديدية والبريد والتلغراف)

عقدت نقابة عمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف في حيفا يوم الاحد ٢٧ الماضي اجتماعاً عاماً في نادي النقابة حضره فوق الستين من الرفاق العرب واليهود، فافتتح الاجتماع الرفيق كوهين باسم لجنة الفرع كاقدم بياناً ضمنه اعمال اللجنة في ضم العمال [illegible] جميع دوائر السكك الحديديه الفنوه عن روح النشاط التي دبت في فرعنا اخيراً رغماً من العثرات التي اقن يلقيها في سبيلنا اعداء النقابة، قال : واخص بالذكر منهم اعضاء الابار اكتسيا واذنابهم واتباعهم الذين جعلوا جل غايتهم هدم اركان نقابتنا لانها اصبحت حسكة في حلقهم ومقاومة دعوتهم المضلله بكل قواها [illegible] بذور الفساد والشقاق التي تذرها الفركتسيا بين العمال. تلك فئة سافله التي تسمم المحيط بترهات واكاذيب ما انزل الله بها من سلطان، ولم تحجم في بث دعوتها عن السلوك في سبيل غير مشروع ما داموا يعتقدون بان الغاية تبرر الواسطة، ولكن طاش سهمهم، لانهم لم يجدوا تربة صالحة لبث سموم دعايتهم الفاسدة، الا عند من انحطت اخلاقه وآدابه، والطيور على اشكالها تقع. على ان الرفاق العرب قد نبذوهم نبذ النواة اذ انكشفت لهم نواياهم الجهنمية فاعلنوا انهم لا يضمون الا لجمعية شريفة ذات مبادي سامية تقوم باعمالها علانية وتنشرها فى الجرائد والمنشورات وسائر الوسائط والطرق المشروعة من واتبع الطريق القويم الا خوف عليه ولا هو يحزن امام الرأي العام كما انه لا تقع عليه شبهة من الحكومة ولسنا نعتقد ان حكومتنا تنظر بعين السخط الى جماعة يطالبون بحقوقهم المهضومة لان العقل لا يقبل ان يعتبر المطالبة بالحق جرماً يعاقب عليه او اثماً يؤاخذ به. ومما قال ايضاً : انكم تعلمون ولا شك بما قامت به في الاسبوع الماضي وهو جمع المساعدات لاخواننا العمال الانكليز المضربين المعدنين ولكن لم يهنأ للفركتسيا بال فظهرت بثوبها الخبيث داعية الرفاق لدفع المساعدات بوسطتها مذيعة بين الرفاق ان لجنة فرعنا لا تريد الاهتمام بامر هام كهذا. ولكن رفاقنا لم يثقوا بكلامها بل أدى الجميع المساعدة المفروضة بحماس بوسطتنا ما عدا نفر قليل خدعوا فدفعوا المساعدة لها. فانتخبنا لجنة لتتحرى هذا الامر فظهر ان جميع الذين دفعوا المساعدة بوسطة الفركتسيا كانوا مخدوعين لا عن عقيدة. اما ما جمعناه فقد بلغ عشرين جنيهاً وبهذه المناسبة نشكر الرفاق على ما ظهروه من الغيرة المشكورة نحو قسم كبير من طبقة العمال العالمية مبرهنين على انهم يدركون اهمية التضامن ليس مع طبقة العمال في فلسطين فقط بل مع حركة العمال العالمية بصرف النظر عن الفوارق الدينية والجنسية بل برغم بعد الشقة بين الجميع.

هذا وقد بذلت لجنتنا قصارى جهدها لتقوية اواصر التضامن بين الرفاق العرب فعقدت عدة اجتماعات عامة شترك اعضائها في المدة الاخيرة ومما نستطيع ان نستنتج من هذه الاجتماعات ان الشعور للتضامن والاتحاد قد دب بين العمال العرب وجلهم يشعر بضرورة الالتحاق بالنقابة وقد انتخبت لجنة لبث الدعوة فباشرت اعمالها فنتمنى لها النجاح ومما يدل على تقدم حركة التضامن بين العمال العرب اضراب ١٥٠ منهم عن العمل في يوم اول مايو الاخير مقابل ٤٠ منهم في السنة الماضية.

ولقد وجدت لجنتنا بعد الدرس والبحث ان توسيع نطاق اعمالها الادبية لها الشأن الاعظم لتعلم الرفاق ورقيتهم علمياً وفنياً وادبياً. لهذا باشرنا هذا العمل فافتحنا دروساً ليلية باللغتين العربية والعبرية ولا يخفى ان في تعلمنا هاتين اللغتين يمكننا في المستقبل من التفاهم بسرعة وسنبداء قريباً باعطاء الدروس الصناعية المكانيكية.

واما اعمالنا بوجه الاجمال فقد طرأ عليها تغير في المدة الاخيرة لانه ما من عامل لا يشعر بالشد الزائد التي اخذ العامل يعمل بها مما يظهر بان هناك خطة مرسومة يقصد بها اخماد روح التضامن والاتحاد بين العمال

والانكى من ذلك ان نفورمانية (رؤساء الورش) الذين لا ينكرون ما يقاسيه العامل تماماً، يضايقون العمال الذين يشتغلون تحت اشرافهم مقدمين التقارير ضدهم على اقل هفوة تصدر منهم، متعامين عن خدمهم وجهودهم السابقة، ونتيجة تلك التقارير من تغريم العمال ورفتهم معلومة للجميع ورغماً من هذا الاضطهاد فان العمال يوالون الانضمام للنقابة لتوحيد كلمتهم وتقوية نقابتهم. وانا نواصل مساعينا وجهودنا لنصل الى ضم كلمة جميع العمال والتعاون لنيل حقنا المشروع فاثبتوا ايها الرفاق في جهادكم ومساعيكم المشكورة واذكروا قول المثل العربي «من جد وجد» «ومن صبر ظفر ومن لج كفر» لانه لا بد ان ينتصر الحق ويزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا.

ثم قدم بياناً مختصراً عن الحالة المالية منوهاً عن قصور بعض الرفاق في تسديد بدلات الاشتراك. مشيراً الى ان هذا يؤثر على مشروعات اللجنة من الوجهتين الادبية والتعاونية، وحث الرفاق على تسديد بدلات الاشتراك لتتمكن اللجنة من القيام بالاعمال الضرورية والهامة التي تطلب منها.

ثم تلاه الرفيق فيغنبرغ بكلمة موجزة باسم الهيئة المركزية ومما قال : كلكم يعلم بان الهيئة المركزية قررت عقد المؤتمر العام للنقابة في ٢٥ حزيران. ولكن نظراً لما يتطلبه عقد هذا المؤتمر من المعدات، كتقديم بيان ضاف مطبوع عن اعمال هيئتنا في خلال الثلث سنوات، وما يتبع ذلك من المسائل التمهيدية، ارتأينا ان نؤجل المؤتمر الى مدة لا تتجاوز شهراً ونصف شهر. فانبرى له الرفيق غولد عضو الهيئة المركزية منتقداً تصريحه، قائلاً ان هيئة المركز لم تبت بعد رأياً لان هناك فئة طلبت الاسراع بعقد المؤتمر، وعارضها فريق آخر طالباً تاجيله الى ما بعد انعقاد مؤتمر النقابة العامة، لما سيتناوله من المواضيع الهامة، منها مسئلة التضامن المشترك الذي لا ينحصر بعمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف فقط.

ثم ارتجل فريد كامل كلمات وجيهة قوبلت بالاستحسان

(البقية على الصحيفة ٧)

المنبر العمالي

العمال الوطنيون

«والصحف»

لقد مرت علينا سنين عديدة وايام مديدة ونحن العمال في انتظار طال امده، وشوق زاد حده لرؤية ما تسر به نفوسنا وتقر له عيوننا، من ارشاد ونصائح ننتظر ان تنشرها صحف الوطن لتنوير وتعليم مجموع هيئات العمال الوطنية، لكي يثبتوا في معترك تنازع البقاء، ولكننا لم نر شيئاً من ذلك في جرائدنا ويا للاسف، كأن العمال لا يعدون من مجموع ابناء الامة ولا حاجة لترقيتهم وتعليمهم وارشادهم كأن الجرائد لم توجد الا للحط والطعن بزيد وعمرو وجر المغانم لارباب قيادتها فقط في حين ان العمال الذين يؤلفون القسم الاعظم من مجموع الامة يصبحون مهملين لا يستحقون الاهتمام بامورهم لا لسبب الا لقلة يأسهم ومن امثال ذلك ما قرأناه في العدد ٨٨٠ من جريدة فلسطين تحت بيانات أذاعها سكرتير «جمعية العمال العربية» الموهومة والموجودة اسماً فقط تلك البيانات المملوءة ترهات وافتراءات وطعن ببعض افراد من العمال، المملوءة قلوبهم اخلاصاً لطبقتهم — طبقة العمال. والساهرين على قعمل للنهوض برفاقهم من وهدة الانحطاط، اوتوا من قوة ومعرفة، مما لم يكسب معارضيهم ارتياحاً، لا عن عقيدة بان اعمالهم مضرة ومغايرة، بل لان هؤلاء الافراد العاملين يلفظون بذور الشقاق بين طبقة العمال، وتقوية النعرات الطائفية والدينية، التي ينكرها مبدأ العمال القائم على اساسات قوية وعدم الاكتراث بالاختلافات الدينية والطائفية وقوامها ان العامل اخو العامل مهما تعددت وبعدت الفوارق الآنفة الذكر بينهم، لانهم جميعاً عبيد في نظر المتغلبين، واضطهاداتهم واحدة، وآلامهم متماثلة، وقد علمتهم التجارب بأنهم اذا لم يتحدوا شرقيهم وغربيهم اسياويهم وافريقيهم، عاملين لتأمين مستقبل نهوضهم، ونجاح مساعيهم. وهذا مما لا يروق في أعين المستبدين، لانه سوف لا يمضي زمن الا ويرون سيادتهم قد زهقت ولم يبق لسيطرتهم من أثر فلا عجب اذاً اذا رأينا منهم ما نرى من المقاومة، ومن صحفهم التحيز لفريق دون آخر. وقد قرأت بيانات ذلك السكرتير «لاحد محرري الجريدة» المعلوم عنها، فأخذنا العجب مأخذه لان اقوالاً كالتي قالها حضرة المحرر تنال لدى تحرير الجريدة ارتياحاً وتصديقاً، «وهيئة التحرير» لا تعرف عن من اذكر اسماءهم في طعونه شيئاً، ولا سبق ان سمعت بهم قبلا ومن دون ان تحقق صدق اقوال القائل ومبلغها من الصحة أسرعت فنشرت شيئاً لا يليق ان يوصم به الا كل من يرتكب الخيانة العظمى للوطن والامة والبلاد معاً، فكيف

«النساجون»

هلز :— أخبرنا يا هورنيغ، اي متى يزور الكرى جفنيك ؟. فانك تتاجر في النهار، وتقف حارساً في الليل، ومتى تنام ؟...

هورنيغ :— لقد حرمت النوم على كل حال !..

لويزه :— اهلاً بك، يا هورنيغ !.

هلز :— ما وراءك من الانباء السارة ؟..

هورنيغ :— اني احمل انباء عجيبة غريبة. فقد طرد النساجون درايسيغر وافراد عائلته من منزلهم، فأوصلوهم حتى ابواب جهنم الحمراء

لويزه :— (بتأثر) لقد عاد الينا هورنيغ اليوم بأكاذيبه واختلاقاته

هورنيغ :— أما هذه المرة، فلا، يا سيدي !. لست اكذب الآن. لدي ملابس جميلة للاولاد. اني لست انطق الآن الا حقاً هم، هم.. اني اقسم بالله، بانهم طردوه من املاكه. لقد جاء امس الى ريخنباخ، واني استشهد السماء والارضين، بان الاهلين هنا قد أبوا إخفاءه، لانهم خشوا سطوة النساجين. الى ان اضطر في آخر الامر الى السفر حالاً الى سويدنيس.

هلز :— (وهو يسحب الخيوط بتأن، وغوتليب يمسك كل خيط على حدة فيلهض في عيون أمشاط المنسج) كفاك اختلاقاً

٧١

وبهتاناً يا هورنيغ !.

هورنيغ :— لتبتلعني الارض حياً، اذا كنت اكذب !. لقد شاع الامر حتى بين اولاد الازقة !.

هلز :— من منا أصيب بالجنون؟ انا ام انت ؟

هورنيغ :— ان هذا من الامور الواقعية المحسوسة التي لا يسع انسان تكذيبها. اني اؤكده تأكيداً لا مسحة عليه من الريب والظن اني لم اكن اقص تفاصيل المسألة. لو لم أكن شاهد عيان لها. لقد شاهدتها بعيني رأسي، (يضع اصابعه على عينيه) بهاتين العينين. كما اني أبصرك الآن، وأبصر غوتليب معك ايضاً. لقد تركوا بيت صاحب المعمل خراباً يباباً ينعق في جنباته البوم والغراب. لقد اعملوا فيه يد التخريب من الاساس حتى قمة السطح، حيث ألقوا القرميد الى اسفل، فتكسر تكسيراً. وكم من قطع النسيج قد القيت في قاع النهر، حتى ان المياه قد وقف تيارها، ولم تعد تجري في مجاريها الا تصدقون ؟.. لقد طغت المياه على الاراضي المجاورة، و فاصبحت ذات لون ازرق قاتم من صباغ النسيج الكثير الملقى في النهر من النوافذ، وأنصاب من الدخان الذي يحاكي السماء زرقة تتصاعد

بمن يعمل عن عقيدة راسخة، بانه يقوم باجل الخدم لامته وقومه ؛ وذلك باحياء روح النهضة الحقيقية في قسم كبير من مجموع امة بائسة !. كم قدمنا النصائح والارشادات لحضرات من يلقبون انفسهم بزعماء جمعية عمال ، للسير على مبادئ العمال ، والسعي للتوفيق بين مجموع افرادنا والارتباط برباط واحد ، لكي نسعى للاستحصال على ماهو مهضوم من حقوق طبيعيه لنا ؟ كم وكم أفهمناهم مباشرة وبالواسطة ، بان اعمال التعصب ذميمة ويجب رفع المنابذة الدينية ، وبذل الجهود للتعليم ، وتأهيل نفوسنا للاعمال ، والاخذ بصالح مميزات التضامن وبغير ذلك لا يمكن ان نثبت في معترك تنازع البقاء، وان بقاءنا متفرقي الكلمة يقضى علينا، والمسؤلية عظيمة ومن اكبر العار احتمالها ، فلم نر الا آذاناً صماء وهيا كل قدت من صلد الجبال ، لا تؤثر فيها المؤثرات ، ولا تعتبر بعابر من العبر والعظات ، والانكى من هذا وذاك ، تحيز من نتوسم فيهم خيراً من قيادة الرأي لفريق دون الآخر، بلا سبب ولا موجب. فأن رئاسة تحرير فلسطين قد درجت ذلك الطعن باوسع معانية ، ولم تشأ ان تنشر الرد باكمله بل نوهت عن محتوياته ، وانتقدت حبر الامضاء الذي اختلف لوناً عن حبر الخط كأنها تريدان تقول ان هذا الرد ليس لصاحب التوقيع بل هو وحي موقع باسم موقعه. على انه ليس لي على ذلك اعتراض ، سوى ان الجريدة لا تعرف المرسل بل ان المردود عليهم انفسهم يعلمون مقدرتي على الدخول في هذا المعترك معترك المناقشة في مواضيع العمال في كل صحيفة قبل مراسلاتي وتنشر ما اقدمه لها ورجوا حضرة السكرتير صاحب البيان ان يتحفنا بما قام به في خلال سنة وعدة شهور من الاعمال ضمن جمعيتهم وما بذلوه من المساعي لتقدم العمال والدفاع عن حقوقهم ، ومن اعتراضات عن اضطهاداتهم وما وقع من مغدوريات غير مشروعة على بعض الرفاق الذين رفتوا من العمل ومن الذين ذهبوا ضحايا او اصيبوا بعاهات وغير ذلك لكي نكون لاعمالهم شاكرين لا لتقصيرهم عن الواجب منتقدين. فالى الاعداد الآتية انشاء الله.

فريد كامل

* * *

(خسارة انكلترا من الاضراب)

لازال عمال مناجم الفحم مضربين عن اعمالهم، واصحاب المناجم متمسكين بعنادهم مصرين على مطالبهم. والحكومة قد قطعت اعانتها للمناجم ، مكتفية بتعيين لجان التحكيم، دون ان تظاهر بتوفيق ذات البين.

وقد وردت الانباء مؤخراً، بان خسارة دور الصناعة في انكلترا يومياً تبلغ الآن ثمانية ملايين جنيه انكليزي. وانه اذا دامت الحال على هذا المنوال اسبوعين اخريين فان خسارة انكلترا من الاضراب تبلغ عشرة ملايين جنيه في كل يوم. ويقدر

﴿ النساجون ﴾

بشافة ، فحجب قرص السماء عن الارض. ويلي ، ويلي !.. لقد اصبح المكان تلاً ابدياً. ولم يصب الخراب المنزل فقط، بل المصبغة ايضاً ... والمخزن ايضاً ... لقد قطعوا سيور الجلد ، واقتلعوا البلاط، وكسروا المرايا ، وحطموا المقاعد ، ومزقوا الأثاث والامتعة، فكسروا، ومزقوا، وشقوا، وهدوا، وخربوا،... فحولوا كل شي تلالاً من الرماد ... الاتصدقون ؟ ...

هلز :— ان كل هذه الاعمال، اتاها نساجو ضواحينا ، على ما تقول ؟..(يهز رأسه كانه غير مصدق، وقد تجمع بعض الجيران على الباب)

هورنيغ :— فمن عساه يكون اذاً ؟.. ان في وسعي ذكر اسمائهم جميعاً. لقد طفت مع قاضي التحقيق بنفسي كل انحاء المنزل، وتحدثت مع الكثيرين منهم، وحدثوني بود واخلاص كما هي الحال دائماً. لقد قاموا بهذه الاعمال بملء السكينة ، ولكن كما يجب وقد تحدث قاضي التحقيق مع الكثيرين منهم ايضاً، وكانوا يظهرون التواضع كعادتهم دائماً. ولكن لم يعترضهم معترض ، ولم يقف في وجههم حائل. لقد داسوا افخر الاثاث باقدامهم. لقد قاموا بعملهم بملء الامانة ، كما لو استؤجروا لذلك .

هلز :— لقد طفت مع قاضي التحقيق انحاء المنزل؟!..

هورنيغ :— وهل تظن اني اخاف ؟. اني مشهور بين الجميع وكلهم يعرف من انا.. لا شأن لي مع احد من الناس ، لاني اعيش بسلام مع الجميع . اني اقسم باسمي، هورنيغ، باني كنت دليلاً ومرشداً لقاضي التحقيق في المنزل. صدقوني ، بان المسألة قد اثرت في تأثيراً كبيراً جداً .. ولم لا؟. لقد بسط الموت جناحية على المكان ، فلم يستطع احد ان ينطق ببنت شفة . ولقد تبين لي ان قاضي التحقيق نفسه قد تأثر كثيراً من ذلك المشهد . ولكن في الحقيقة ، ان الامر مما يسر له القلب وينشرح منه الخاطر ، ذلك لان نساجينا قد انتقموا في آخر الامر من عدوهم اللدود .

لويزة :— (بتأثر شديد مكفكفة دموعها بيديها) ان هذا الامر لازم الوقوع، وهو ضروري ، نعم ضروري .

جماعة من الجيران :— وهنا ايضاً لم نعدم أكلة لحوم البشر وها هو واحد منهم . ان له اربعة خيول ، لست مركبات، ونساجوه يتقلبون على جمر الجوع ..

العارفون الخسارة الحالية بقيمة توازي الاعانة التي كانت الحكومة تمدها المناجم عشر سنوات! .

* * *

يافا وتل ابيب

(لمراسلنا)

(اجتماع موظفي المعارف)

عقد موظفو لجنة المعارف التابعة لنقابة العمال العامة في جنوب فلسطين اجتماعاً عاماً في تل ابيب ، فافتتح الاجتماع الاستاذ بولاتي والقى محاضرة نفيسة عن «وسائل تأثير المهذب الذاتي» الرفيق آن. وتلاه الرفيق انجل بادوار غنائية وغير ذلك

* * *

(اتحاد سائقي السيارات)

ألف بعض سائقي السيارات شركة تعاون للسفر بين يافا وحيفا والقدس . بمساعدة نقابة عمال يافا . وستشرع هذه الفرقة في عملها قريباً .

* * *

(فرقة السماكين)

تألفت حديثاً فرقة لصيادي السمك ، وقد اعدت كل ما تستلزمه من الزوارق والادوات . وقد خصصت بلدية تل ابيب لهذه الفرقة قطعة ارض طولها ٤٠ متراً ازاء بيت العمال على شاطي البحر ، بقصد اقامة مخزن لحفظ الزوارق أدوات الصيد

* . *

(الاجتماع العام للجنة المعارف)

عقدت لجنة المعارف التابعة لنقابة العمال العامة اجتماعها السنوي العام في تل ابيب وكان عدد المندوبين ٧٠ من جميع انحاء فلسطين

وقد ألقى الرفيق آصاف بياناً عن اعمال اللجنة في السنة الماضية . ومما ذكره في بيانه ، بان عدد الذين حضروا الدروس الليلية في السنة الماضية قد زاد على اربعة الآف وان عدد التلاميذ في مدارس اللجنة قد تجاوز ٩٠٠ تلميذ وتلميذة . وان عدد المنتسبين الى نوادي الشبيبة العاملة بلغ ١٢٥٠ عضواً .

هذا وقد انشأت اللجنة عدة ابنية جديدة في تل ابيب والعفولة وغيرهما اما دروس الجغرافية والتاريخ فقد ضيق نطاقها نظراً لسفر استاذين الى الخارج . وقد وصلها مؤخراً فانوس سحري جديد من أحدث طرز ، للاستعانة به في شرح هذه الدروس .

وبالرغم من الازمة المالية الحاضرة ، فقد زيد عدد الكتب الموجودة في المكتبة المركزية للجنة ، فبلغ ٤ الآف كتاب ، وقد طبعت بضعة كتب جديدة نفيسة في موضوعات مختلفة .

اما حالة اللجنة من الوجهة الاقتصادية ، فهي ليست على ما يرام ذلك لان ايراداتها قد هبطت في العام الفائت

النساجون

هلز :— وكيف اقدموا على ذلك ؟.

هورنيغ :— الله اعلم ، الله اعلم .. منهم من يقول هكذا ، وآخرون يقولون غير ذلك ..

هلز :— ماذا يقولون ؟..

هورنيغ :— الله اعلم !. يقولون بان درايسيغر كان يقول : فليأكل النساجون اعشاب الفلا ، اذا قرص الجوع احشاءهم !. لست اعرف اكثر من ذلك.

(يبدي الجيران بعض التأثر ، ويتحدثون فيما بينهم وامائر الغضب بادية على وجوههم .)

هلز :— اسمع يا هورنيغ !. اذا اتيتني ، مثلاً ، وقلت لي ، انك يا هلز تموت غداً ، لاجبتك بان الامر في حيز الاحتمال . واذا قلت لي ان امبرطور بروسيا يأتي لزيارتك غداً ، أجبتك بان المسألة في طور الامكان . اما ان نساجين مثلي ومثل ابني هذا ، يقومون بنحو ما تذكره من الامور الخطيرة ، فانه من المستحيل !. لست اصدق !.

ملكة :— (بنت تناهز السابعة من عمرها ، ذات شعر كستنائي اللون ستر كتفيها بغزاونه ، حاملة سلاً بذراعها ، تدخل بسرعة الى

الغرفة ، فتناول امها ملعقة من الفضة) اماه !. انظري !.. انك تشترين لي بهذه ثوباً جديداً..

لويزة :— ما هذا يا ابنتي ؟. من اين انت قادمة الآن ؟ (بتأثر) ماذا تحملين بيدك ؟. انك تلهثين يا ولدي . ان النسيج لا زال في السلة . ما المعنى من ذلك ؟.

هلز :— كيف حصلت على هذه الملعقة ؟.

لويزة :— لقد تكون قد وجدتها .

هورنيغ :— ان هذه الملعقة تساوي دينارين او ثلاثة دنانير من الذهب دون شك .

هلز :— (بغضب) إخرجي من هنا ، إخرجي من المنزل !. لا تتمهلي !. هل تخرجين ام اتناول السوط ؟!. أرجعي الملعقة الى مكانها إذهبي !. هل نصبح كلنا لصوصاً لاجلك ؟. انتظري ، اصبري ، فاني لا ألبث ان أزيل من نفسك الميل لتناول اشياء الغير (يفتش على شي ليضرب به)

ملكة :— (تتعلق بثياب امها باكية) لا تضربني .. اني وجدتها ان . جميع . جميع الاولاد . قد حصلوا ! . على مثلها .

لويزة :— (بين عاملي الخوف والتأثر) هل ترى ؟. لقد وجدتها .

الى ٢٢ الف ليرة ، بدل ٣٢ الفاً التي حدثت في الميزانية .

وبعد مناقشات في بيان اعمال اللجنة، تقرر باغلبية الاصوات عقد اجتماع خاص للنظر في شئون التعليم التهذيب ثم استؤنفت المناقشة في مسائل اخرى المتعلقة المعارف بوجه الاجمال .

(فرقة لغزل القطن)

اخذ جماعة من الذين كانوا يشتغلون بغزل القطن في اوربا في تأليف فرقة لهم ،بقصد انشاء مصنع لغزل الاقطان في فلسطين ، ستبدأ هذه الفرقة في اعمالها قريباً بعد اتمام معداتها .

أخبار محلية

(اضراب عمال)

طلب عمال مصنع العلب المعدنية لصاحبه الفرد ذالتسمان في القدس تحسين اجورهم اليومية ، فرفض . ولما رأوا منه ذلك، وفوق ذلك فانه صرح بانه لا يعترف بنقابة العمال، وان من ينتسب للنقابة منهم يرفت من عمله . فابلغوا الامر للنقابة ، فاعلنته بانه اذا لم يقبل مطالب العمال في زمن معين . فانها تعلن الاضراب . ولما لم يحفل بانذار النقابة وظل مصراً على ضلاله ، اعلنت النقابة الاضراب وهم ٤٠ عاملاً .

اما النقابة فقد اخذت تدفع للمضربين الاعانات المالية كالعادة

(عودة الرفيق بن صبي)

عاد الينا حضرة الرفيق الفاضل ي. بن صبي من رحلته في الديار الاميركية واوربا، يوم الثلاثاء الماضي بعد غيبة بضعة اشهر هناك قضاها بانجاز اعمال نقابة العمال العامة في فلسطين فنهنئه بسلامة العودة

* * *

(عاملان غريقان)

نزل شخص للاستحمام في البحر بقرب «بيت العمال» في تل ابيب ، فرأياه اثنان من العمال عن بعد فهزتهما شهامتهما الانسانية الى انقاذه ، الا انهما كادا يخوضان البحر حتى تغلبت عليهما الامواج الخضمة ، فغرقا لقاء عواطفهما وخدمتهما للانسانية .

(تصدير خضراوات فلسطين)

وودعلى شركتنا «هامشبير» من برلين طلب بشحن خضراوات الى المانيا في الشتاء القدم .

(النساجون)

اين وجدتيها ؟.

ملكة :— (وهي تشهق بالبكاء) في بطرسوبلدو ..وجدتها امام .. بيت .. درا .. يسي .. غ .. ر ..

هلز :— هذا ما كان ينقصنا !. اذهبي . لا تقفي . لئلا ..

زوجة هلز :— اخبروني ، ماذا حدث ؟

هورنيغ :— اسمع نصيحتي يا هلز ليرتد غوتليب رداءه الخارجي ،وليأخذ الملعقة الى دائرة الشرطة

هلز :— خذ رداءك ، يا غوتليب !

غوتليب :— (يلبس رداءه بسرعة) اني ادخل الى دائرة الشرطة قائلاً :لا تتهمونا ، فان هذه الملعقة قد وجدتها طفلة لا تدرك الامور وها اني اسلمكم اياها اسكتي يا ملكة ، كفي عن البكاء . صه .

(تذهب ملكة تسوقها امها باكية الى الغرفة المجاورة ،فتغلق عليها الباب وتعود)

هورنيغ :— ان الملعقة تساوي ثلاثة دنانير من الذهب دون شك

غوتليب :— اعطيني منديلاً ، يا لويزة ، لالفها به . ان شيئاً ثميناً كهذا يجب المحافظة عليه (تدمع عيناه)

لويزة :— لو كانت لدينا ملعقة كهذه ، لاستطعنا ان نعيش بثمنها الاسابيع الكثيرة .

هلز :— عجل ، اسرع ! عجل قدر استطاعتك .

(يخرج غوتليب وبيده الملعقة ملفوفة بالمنديل)

هورنيغ :— علي ان اذهب لاشغالي (يذهب فيقف بضع دقائق محادثاً الجيران .)

شميدت المرض —(ذو وجه وردي، تتم عيناه عن المكر والخداع سريع الحركة ، ضخم الجثة) صباح الخير ، ايها السادة! عال عال إحذروا ! احذروا ! (يشير باصبعه) لقد أنذرتكم الا يشغل بالكم الا الشر . (يقف بالباب دون ان يدخل) صباح الخير ، ياعم هلز كيف حال الخالة هلز ؟ كيف حالكم ؟

لويزة :— انها لم تعد تبصر يا سيدي الطبيب .

شميدت :— ان سبب ذلك ، الغبار والعمل على ضوء القنديل والآن أخبروني ، ماذا تقولون عن هذه الامور ؟ ان بطرسولدو كلها قد قامت قومة الرجل الواحد . لقد بكرت اليوم الى مركبتي ،دون ان يتسرب الي ريب ما ، ولكن يا للعجب : الى الشيطان الى الشيطان

تعداد اعضاء النقابة

(حتى اول حزيران (يونيو) ١٩٣٦)

نشر قسم الاحصاء التابع لنقابة العمال العامة في فلسطين البيان الاحصائي التالي، المتضمن عدد المنتسبين الى النقابة بحسب مهنهم وطوائفهم، فرأينا نشره هنا طلباً للفائدة، وهو كما يلي: —

اسم الطائفة	تل ابيب	حيفا	القدس	طبريا	العفولة	عكا
عمال البناء والطرق	٧٠٠	١٢٠٠	٦٠٠	٩٢	٢٧٨	٣٠
« مواد البناء	٤٥٠	١٤	٢٥	٢		
« المقالع	٤٠	٤٥	٢١٦			
« النجاره	٨٠٠	٤٥	١٠٦	٣	١٢	
« المعادن	٥٠٠	١٥٠	٨٨		١٢	
« الكهرباء	١٧٠	١٠٣		٢٤		
« النقل	٧٠٠	١٣٥	٣٠	٧		
« الصباغ	٢٠٠	٥٨	٣٥	٣	٢٠	
« الميكانيكيات	١٣٠	٢٠	٢٥	٥		
« غير منتسبين الى طوائف فنية	٥٠٠	٤٦٨				٣٠
« المطابع واشغال الكرتون	٢٨٠	٢٣	٧٢			
« الخياطة	٢٥٠	١٠٥	١٤٣			
« النسيج	١٢٠					
« الجلد	١٣١	٣٥	١٩			
« المخابز	٢٠٠	٤٥		١		
« الحلاقة	٤٠		١١			
« الفراشين	٦٠	٣٠	٤٦	١٢		
« تجليد الكتب			١٦			
« القصابون والسرجيون						
« المطاعم	١٢٠	١٠٠	٨٦			
« موظفو المحال التجارية	٦٥٠	٢٢٦	٢٤١	٢٥		
مدرسون	٨٠	٣٠	٣١	٢		
« موظفو المعاهد الطبية والصحية	٨٥	٣٣	١٤٤	٢٧		
« تشغيل الاسنان			١٩			
« الصيدليات	٦٠		٢٠			
« الفنون الجميلة	٧٠		٤٠			
« السكة الحديد (منهم ٤٢٠ من العرب)	٢٧١	٤١٠	٢٥			خط القنطرة ١٤١
« البريد والتلغراف	٣٩	٤٠				

المجموع: — ٧٠٠٣٥١

تابع لما قبله ١٥٣٠٧

عمال الزراعة في القرى ٦٤٠٠

مجموع المنتسبين الى النقابة ٢١٧٠٧

يظهر مما تقدم بان عدد العمال المنتسبين للنقابة بلغ حتى اول الشهر الماضي نحو ٢٢ الفاً، عدا زوجات العمال اللواتي ينتسبن للنقابة ايضاً كعضوات وعددهن يبلغ بضعة الآف اخرى

* * *

(تابع الصحيفة ٢)

اذكر ملخصها هنا وهو كما يلي: —

ان الرفاق العرب يقدرون حق التقدير الاعمال النافعة التي قامت بها اللجنة الفرعية ويعترفون باخلاصها في العمل وتغلبها على العراقيل التي ذكرت في البيان. والدليل على ارتياح الاخوان العرب من نقابتهم هذه، والاطمئنان الى اعمالها، توافدهم للانضمام اليها، وخصوصاً في المدة الاخيرة، بعد ما ظهر لهم بعد البحث الطويل انها هي النقابة الحقيقية للعمال التي تسعى باخلاص لاصلاح حالهم. ومما يوجب السرور ان جميع المنضمين اخيراً للنقابة، يتقدمون بعقيدة راسخة فيهم لا بقوة الاستمرار، لان التجارب حنكتهم. وانني اقترح الاسراع بعقد المؤتمر العام للنقابة، وهو المجلس الاعلى، للنظر في ادخال بعض التعديلات في القانون بنوع خاص ولذلك ارجو ان لا تطول مدة تأجيل انعقاد المؤتمر عن شهرين.

ثم فتح باب المناقشة على مصراعيه وابدى كل من الرفاق آراءه بصراحة، فاجمعوا على الثناء على مابذلته اللجنة الفرعية من الجهود مظهرين استياءهم الشديد من اعمال الفركتسيا الشائنة مشجعين اللجنة على مواصلة اعمالها معاهدين على ان يكونوا يداً واحدة. وقلباً واحدة كالبنيان المرصوص يشد ازر بعضه بعضاً.

صـ. ـص

(في صندوق المرضى)

بلغ عدد الذين عولجوا في عيادة «صندوق المرضى» المركزية في الشهر الماضي ١٣١٤١. اما اكثر الامراض افتشاراً فهو مد العين، نظراً لاشتداد الحر فيه.

* * *

(اتحاد العمال في عهده الجديد)

عزمنا بعونه تعالى وبما ابدى قرؤنا الكرام من التآزر والتعضيد، على تكبير حجم جريدتنا «اتحاد العمال» هذه، واصدارها اسبوعياً في اقرب فرصة والله المستعان.

ان هيئة نادي العمال العام في حيفا تهنيء الرفيق المقدام ي. بن صي بعودته سالماً معافى من رحلته الطويلة في الديار الاميركية، وتتمنى له التوفيق في رفع شأن عمال الشرق عامة وعمال فلسطين العرب واليهود خاصة.

هماشبير محدودة الضمان

شركة للتعاون المنزلي وبيع منتوجات العمال في فلسطين

تأسست سنة ١٩١٥

بلغ قيمة مبيوعات سنة ١٩٢٥ مبلغ ٦٤٩ ١٧٥ ليرة مصرية
عدد الفروع في فلسطين ١٤ فرعاً
وقد انشأت عدا مخزنها للبيع والشراء ٩، مؤسسات اخرى،
مثل: مطعم ومخبز ومخزن خاص لبيع الحليب والزبدة الخ...
عدد اعضائها ٣٨٩٨ عضواً
وعمالها ٩٥ موظفاً
بلغت كمية الحليب التى باعتها المخازن عام ١٩٢٥ مبلغ ٨٠٣٥٣ ليرة.
عدد الموردين لها من المواد الغذائية الوطنية ٤٥ ادارة زراعية.

صندوق العمال الفلسطيني

(مستودع للالات)

في تل ابيب وحيفا

مجهزات البواخير	خطط كاملة للتعمير
خرائط للعمارات	في المزارع
في قرى	خطط لتجفيف
آلات زراعة	الاراضي الخ . . .

مكتب النسخ والترجمه

الملحق بادارة جريدة «السلام»

«محلة شنيلر» وراء عمارة فاينكولد

بالقدس

لما رأت ادارة جريدة «السلام» مايتحمله المحامون والتجار والمشتغلون بالعلوم والآداب وارباب المصالح من المشقات والعثرات في سبيل النقل والترجمة من والى اللغات الحية ولا سيما اللغات الرسمية في فلسطين فقد انشأت مكتبة للترجمة والنسخ في جميع اللغات فيأخذ المكتب على عاتقه ترجمة الكتب العلمية والادبية والفنية واللوائح القضائية والخرائط الهندسية وتحرير الجرائد وتصحيح المؤلفات وطبعها وغير ذلك .

الاسعار مهاودة

للعمال اسعار خصوصية ممتازة

«ايها الرفاق! جريدتكم، لسان حالكم، وهي المدافعة الوحيدة عنكم، فعضدوها!»

اعـــلان

اكبر مقاول في فلسطين

«ينجز من ا... بمبلغ ربع ... سنة»

سوليل بوني

للاعمال العامة والبناء والصناعة

محدودة الضمان

تشغل فوق الالفي عامل

مقاولات للاعمال الخاصة واشغال الحكومة

صناعة مواد البناء . قلع الاحجار ونحتها

توريد الاحجار وموادها للعمارات ولانشاء الطرق

بلغت الاعمال التي قامت بها حتى الان نحو مليون ليرة في خلال ٤ سنوات و نصف

الادارة المركزية في تل ابيب (يافا) صندوق البريد نمره ١٩٠ تلفون نمرة ٣٨٣

الفروع :

يافا والقدس وحيفا وطبريا

العفولة ونهرايم ...

بنك العمال

«محدود الضمان»

رأس مال الاسهم ١٠٠٠٠٠ ليرة مصرية

ينجز اشغال البنوك على انواعها

يعطي التحاويل على فلسطين وعلى الخارج.

يرسل النقود الى بولانيا وروسيا السوفييتية، وسائر انحاء اوربا واميركا باعتبار الليرة الانكليزية والدولار.

قبول الامانات النقدية بشروط سهلة

توفير المبالغ الصغيرة من قرش واحد وصاعداً بواسطة طوابع خاصة وتباع في جميع مؤسسات النقابة.

*** اكتتبوا في اسهم البنك ايها الرفاق! ***

المدير المسئول : ز · حسيدي

مطبعة «السلام» بالقدس